مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

قياس ممارسات إدارة الأرباح ومخاطرها في القطاع المصرفي
دراسة تطبيقية في المصارف العاملة في اقليم كوردستان –العراق

أ.م.د. رزگار عبدالله صابر جاف
قسم المحاسبة/ كلية ادارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين - اربيل
Rizgar.sabir@su.edu.krd

م .م. كاروان محمد فاتح جلال
قسم المحاسبة / كلية ادارة والاقتصاد – جامعة اللبنانية الفرنسية.
jalal1982@yahoo.co.uk

م .م. سردار عبدالله صابر
قسم المحاسبة / معهد الفني سوران – كلية التقني اربيل
Rizgar.sabir@su.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٧/٤/٤
القبول: ٢٠١٧/٥/١
النشر: 2017/6/15
DOI: 10.25212/lfu.qzj.2.3.08

الكلمات المفتاحية:
Earning management, Financial information, Bank's management, Financial Risk management.

الملخص

ان ظاهرة التلاعب في الأرباح أو ما يعرف بإدارة الأرباح تعتبر أهم المشكلات التى تواجه الشركات و المستثمرين و المحللين ا من خلال ما تظهره المعلومات المالية الخاصة بتلك الشركات من مضللة تؤثر فى قراراتهم و تحليلاتهم المالية حول الأداء الحقيق المصارف,لذلك فإن الكشف عن تلك الممارسات ومحاولة إبراز على نتائج العمل المالي والمحاسبي سيشكل دلالات واضحة على بما يعرف بعمليات إدارة الأرباح ، الأمر الذي يضع الإدارة المـ أمام مسؤولياتها وما تنطوي عليه تلك الممارسات من مخاطر المساهمين و المستثمرين والفئات الأخرى المستخدمة للبيانات ال وبالتالي فإن نتائج هذا العمل سوف يقدم معلومات هامة للجهات الم من المعلومات المحاسبية، وتجعلها عن آثار تلك الممارسات مم الإتجاه الصحيح للقرار الإستثماري الرشيد من ناحية ، ويبصر المصرفية بخطورة الأمر وإنعكاساته السلبية على المركز المالي ا المصرفية ومستقبل وجودها من ناحية أخرى .

تمثلت مشكلة البحث في قصور دور المعايير المحاسبية في م ممارسات الإدارة في التلاعب بالأرباح وما ينطوى عليها من خطيرة في الأجل الطويل للمصرف والتي تنعكس على ضعف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التشغيلية الأمر الذي يؤثر على مستقبل المصارف ويهدد استمر ونظراً لخطورة ممارسات ادراة الأرباح كان لا بد من البحث عن يمكن من خلالها اكتشاف هذا الممارسات وبيان مخاطرها فا الدراسة تحاول البحث عن هذه الظاهرة في مصارف الاقليم وا على مدى ممارسة تلك للمصارف لإدارة الأرباح وخطورته الإدارات المصارف.

أولا: المقدمة:

ان ظاهرة التلاعب في الأرباح أو ما يعرف بإدارة الأرباح تعتبر احدى أهم المشكلات التى تواجه المصارف والمستثمرين والماليين المالين من خلال ما تظهرة المعلومات المالية الخاصة بتلك المصارف من بيانات مضللة تؤثر فى قراراتهم و تحليلاتهم المالية حول الاداء الحقيقي لتلك المصارف، و ذلك بالنظر الى الطبيعة المرنه التى تسمح بها المعايير المحاسبية و تطويرها من قبل إدارات المصارف لأضفاء تأثير التقلبات والتغيرات في الأرباح المعلنة خلافاً للأداء الاقتصادى الفعلي لها، الأمر الذي يدعو الى البحث في العوامل و الدوافع والنتائج المترتبة عنها وهوما يحاول الباحثون أبرازه في هذا البحث خاصة في البيئة المصرفية و بالتالي كان أهم ما يميز هذه البحث انها الى جانب الدراسة التحليلية فأنه يتضمن دراسة تطبيقية في المصارف العاملة في اقليم كوردستان باعتبارها بيئة حساسة تعمل بأموال الغير و برافعة مالية شاذة، وذلك للوقوف على مدى تطبيق عمليات إدارة الأرباح في هذه المصارف ومدى ادراك إدارة المصرف لخطورة هذه الظاهرة والمشكلات الناتجة عنها و تقديم التوصيات اللازمة لتفاديها.

ثانيا :مشكلة البحث

ان قصور دور المعايير المحاسبية في مواجهة ممارسات الإدارة في التلاعب بالأرباح وما ينطوى عليها من مشاكل خطيرة في الاجل الطويل للمصرف والتي تنعكس على ضعف الكفاءة التشغيلية الأمر الذي يؤثر على مستقبل المصارف ويهدد استمرارتها ونظرا مخاطر ممارسات ادراة الأرباح كان لا بد من البحث عن طريقه يمكن من خلالها اكتشاف هذا الممارسات وبيان المخاطر فان هذه الدراسة تحاول البحث عن هذه الظاهرة في مصارف الاقليم والتعرف على مدى ممارسة تلك للمصارف لإدارة الأرباح وخطورتها على الإدارات المصارف، وبالتالي الاجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما مقصود بإدارة الأرباح ومأساليبها المتبعة من قبل المصارف؟
2- كيف يتم قياس ممارسات إدارة الأرباح في المصارف؟
3- قياس مدى ممارسة إدارة الأرباح في المصارف العاملة في اقليم كوردستان؟

ثالثا: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة من خطورة ممارسات إدارة الأرباح من خلال التلاعب في القوائم المالية وتواطؤ اقسام المحاسبة والتدقيق مع الادارات المصارف، وان تبني معايير المحاسبية الدولية الذي بدورها تشمل على المرونه المحاسبية والبدائل المحاسبية وتعميم تطبيقها على المستوى الدولي دون الاخذ بعين الاعتبار

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الثغرات الموجوده بها والتي يمكن ان تفتح المجال التلاعب المحاسبي بطريقة الإدارة الأرباح لذلك اصبح من ضروري القاء الضوء على وضع المصارف العاملة في اقليم كوردستان .

لذلك فإن الكشف عن تلك الممارسات ومحاولة إبراز أثرها على نتائج العمل المالي والمحاسبي سيشكل دلالات واضحة على القيام بما يعرف بعمليات إدارة الأرباح ، الأمر الذي يضع الإدارة المصرفية أمام مسؤولياتها وما تنطوي عليه تلك الممارسات من مخاطر على المساهمين و المستثمرين والفئات الأخرى المستخدمة للبيانات المالية ، وبالتالي فإن نتائج هذا العمل سوف يقدم معلومات هامة للجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية، وتجعلها عن آثار تلك الممارسات مما يعزز الإتجاه الصحيح للقرار الإستثماري الرشيد من ناحية ، ويبصر الإدارة المصرفية بخطورة الأمر وإنعكاساته السلبية على المركز المالي للمنشأة المصرفية ومستقبل وجودها من ناحية أخرى .

رابعا :اهداف البحث

- التعرف على مفهوم إدارة الأرباح ودوافعها واساليبها.
- التعرف على مخاطر التي تسببها ممارسات إدارة الأرباح من قبل المصارف العاملة في اقليم كوردستان .

خامساً: فرضيات البحث

أما فرضيات البحث فهو تستند الى فرضيتين رئيسيتن وهما " لا تقوم المصارف العاملة في اقليم كردستان بممارسة إدارة الأرباح . الفرضية الثانية لا تدرك الإدارات المصارف العاملة في اقليم كوردستان بالمخاطر المترتية على ممارسة عمليات إدارة الأرباح.

سادساً:عينة البحث وحدوده

لغرض اختبار فرضيات البحث والتوصل الى حلول ناجحة تسهم في معالجة مشكلته وتتسم بالواقعية بحيث تكشف الممارسات ادارة الارباح تم اختيار اربعة المصارف العاملة في اقليم كوردستان باعتبارها احدي القطاعات الاقتصادية النشيطة في الاقليم والاعتماد على البيانات المصارف لاعوام الاربعة(2013-2014-2015-2016) لاختبار الفرضية (لا تقوم المصارف العاملة في اقليم كردستان بممارسة إدارة الأرباح). وفيما يتعلق بالفرضية الثانية لا تدرك الإدارات المصارف العاملة في اقليم كوردستان بالمخاطر المترتية على ممارسة عمليات إدارة الأرباح.،تم الاعتماد في تحليل عينة البحث على توزيع (65) استبانة شملت كل من الادارة العليا، الادارة الوسطى، الادارة التنفيذية للمصارف الاربعة. وبعد ان استكملت عملية جمع الاستمارات وفحصها تبين ان عدد الاستمارات التي اكتملت اجاباتها واصبحت جاهزة للتحليل قد بلغ (52) استمارة.

ولقد استغرقت عملية اعداد وتوزيع واستلام وتفريغ ومعالجة الاستبانة شهرين وتحديدا 2017 لتمثل حدودا زمنية للبحث. اما الحدود المكانية للبحث فقد شملت اربعة مصارف رئيسية العاملة في الاقليم تعذر علينا ذكر اسماءهم وتعتبر الحدود المكانية للبحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

سابعاً: اسلوب كتابة البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة ووصولاً لأفضل الأساليب والطرق للكشف عن مدى ممارسة المصارف العاملة في الاقليم لإدارة الارباح يتم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي فيما يتعلق بالممارسات الادارة الارباع في هذه الدراسة استخدم الباحثون "نموذج ميلر" كمقياس لإدارة الأرباح .ويرجع تفضيل الباحثون لنسبة "ميلر" إلى سهولة احتساب هذه النسبة ، وأنها تعكس إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق قصير الأجل وهو الأسهل بالنسبة للإدارة من جهة اخرى ويتم الاعتماد على التحليلي احصائي فيما يتعلق لمخاطر ممارسات الادارة الارباح في المصارف العاملة في الاقليم.

الدراسات السابقة :-

1-دراسة (**Dichev et al., 2012**) بعنوان(**Earnings Quality: Evidence from the Field**) قامت ببحث موضوع جودة الأرباح بالاعتماد على دراسة مسحية لعينة من 165 مدير مالي في الشركات المساهمة العامة، إضافة لمقابلات معمقة مع 12 مدير مالي واثنان من واضعي المعايير. وخلصت الدراسة إلى أن الأرباح ذات الجودة العالية تتميز بالاستمرارية، كما أنها تعكس خيارات الافصاح الملائمة عبر الزمن وتتجنب التقديرات طويلة الأجل, كما وجدت الدراسة بأن حوالي 50% من جودة الأرباح ناتجة عن العوامل المرتبطة بالمستحقات غير التقديرية، وأشارت النتائج إلى أن 20% من الشركات تدير أرباحها لتقوم بالتضليل على أدائها الاقتصادي، وبأن المدراء الماليين يعتقدون بأن التلاعب بالأرباح من الصعب أن يكتشف من قبل الجهات الخارجية.

2- دراسة (Anjum et al., 2012) بعنوان (**Earnings Management and Firms' Profitability: Evidence from Pakistan.**) فقد اختبرت أثر إدارة الأرباح على ربحية الشركات غير المالية المدرجة في بورصة كراتشي في باكستان. وشملت عينة الدراسة 98 شركة خلال الفترة 2002 إلى 2006. وقامت الدراسة بتطبيق نموذج جونز المعدل لحساب المستحقات التقديرية والتي تستخدم كمقياس لإدارة الأرباح، بينما تم قياس الربحية من خلال معدل العائد على الموجودات. وباستخدام تحليل الانحدار، أظهرت النتائج بأن لإدارة الأرباح تأثير سلبي على ربحية الشركات مما يعني بأن ازدياد ممارسات التلاعب بالقوائم المالية للشركات يساهم في تخفيض مصداقيتها وبالتالي تخفيض ربحيتها.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3-دراسة (Tendelloo , 2005)بعنوان(Earning Management under German (GAAP versus IFRS

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين جودة التدقيق وإدارة الأرباح في الشركات الخاصة إعتماداً على الدراسات السابقة التي أثبتت أن جودة التدقيق تعمل على الحد من إدارة الأرباح في الشركات العامة في أوربا ، بالإضافة إلى إفتراض وجود تباين بين جودة التدقيق التي تقوم بها الشركات الأربعة الكبار وشركات التدقيق الأخرى من غير الكبار ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الخاصة في البلدان التي تسودها قوانين قوية لحماية المستثمر تكون أقل ممارسة لإدارة الأرباح ، كما أن جودة التدقيق وقوانين حماية المستثمر هما بديلان للحد من إدارة الأرباح وأن الفرق في نوعية التدقيق التي تقوم بها الشركات الأربعة الكبار والشركات الأخرى يكون ضعيفاً أو ضئيلاً في البلدان التي تطبق قوانين حماية قوية للمستثمر .

4-دراسة(الداعور،2013) بعنوان " :**أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في الحد من إدارة الأرباح** "

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بمحاورها الأربعة والحد من ممارسة إدارة الأرباح. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار ثماني من الوحدات الاقتصادية الموجودة في قطاع غزة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المدراء ورؤساء الأقسام بطريقة العينة العشوائية الطبقية حسب الشركة والمكان الجغرافي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وصممت قائمة استقصاء وزعت على الوحدات المختارة وبلغ عدد المستجيبين ،96للحصول على المعلومات عن المتغير المستقل(بطاقة الأداء المتوازن).

وقد توصلت الدراسة إلى أن الوحدات الاقتصادية الفلسطينية تطبق بطاقة الأداء المتوازن بنسب متفاوتة، وأن جميعها تمارس سياسة إدارة الأرباح، كما بينت الدراسة أنه توجد علاقة عكسية بين تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بمحاورها الأربعة وبين الحد من إدارة الأرباح في الوحدات الاقتصادية الفلسطينية.

5- دراسة (نور ومطر، 2013) بعنوان (مدى ممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الأردنية لأساليب إدارة الأرباح وانعكاسات ذلك على موثوقية بياناتها المالية المنشورة)

يبحث واقع ممارسات إدارة الأرباح من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واختبار أثر هذه الممارسات على موثوقية البيانات المالية المنشورة، ومعرفة الوسائل اللازمة للحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة العامة الأردنية. وتوصلت الدراسة الى أن هناك ممارسات فعلية لإدارة الأرباح من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، وبأن هذه الظاهرة تزايدت بفعل تداعيات الأزمة المالية العالمية خصوصا في الشركات المتعثرة. كما أشارت النتائج لوجود أثاراً متفاوتة لإدارة الأرباح على موثوقية البيانات المالية المنشورة التي تصدرها الشركات المساهمة العامة الأردنية.

6- (الداعور وعابد ، 2009)بعنوان: "أثر السياسات المحاسبية لإدارة المكاسب على أسعار أسهم الشركات المتداولة، في بورصة فلسطين.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التغير في السياسات المحاسبية بغرض إدارة المكاسب على أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية المتداولة في سوق فلسطين للأوراق المالية حيث تم اختبار الشركات التي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ارتفعت أسعار أسهمها عن سعر إصدارها والبالغة 14 وحدة مقارنة مع الوحدات التي انخفضت أسعار أسهمها عن سعر إصدارها بعدد (8) وحدات ، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة وتحليل البيانات تبين أن إدارة المكاسب كان لها تأثيرا معنويا على أسعار الأسهم مما يشير إلى أن إتباع سياسات محاسبية متغيرة كان له تأثيرا على إستقرار الدخل بدوافع تحقيق مصلحة الإدارة بالإضافة إلى الدوافع الضريبية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة الإفصاح وتبني إستراتيجية واضحة لدى الشركات في إدارة المكاسب لغرض تحقيق الإستقرار لأسعار الأسهم بصورة شفافة في السوق المالي .

ما تتحتويه هذه الدراسة مغايرا للدراسات الاخرى:-

يتضح من الدراسات السابقة أن ممارسات إدارة الأرباح تعتبر إحدى أهم المشكلات التي تواجه قطاعات المصارف والمستثمرين والمحللين الماليين من خلال ما تظهره المعلومات المالية الخاصة بتلك القطاعات من بيانات مضللة تؤثر في قراراتهم وتحليلاتهم المالية حول الأداء الحقيقي لتلك البنوك ، وذلك بالنظر إلى الطبيعة المرنة التي تسمح بها المعايير المحاسبية وتطويعها من قبل إدارة المصارف لاخفاء تأثير التقلبات والتغيرات في الأرباح المعلنة في القوائم المالية الختامية من قبل المصارف التجارية خلافاً للأداء الإقتصادي الفعلي لها ، الأمر الذي يدعو إلى البحث في العوامل والدوافع والنتائج المترتبة عنها ، وهو ما تحاول هذه الدراسة إبرازه خاصة في قطاع المصارف ، وبالتالي فإن أهم ما يميز هذه الدراسة أنها دراسة تطبيقية في المصارف العاملة في اقليم كوردستان بإعتباره يعمل بأموال الغير وبرافعة مالية شاذة ، وذلك للوقوف على مدى تطبيق عمليات إدارة الأرباح من قبل هذا المصارف. لذلك فإن الكشف عن تلك الممارسات ومحاولة إبراز أثرها على نتائج العمل المالي والمحاسبي في القوائم الحسابات الختامية سيشكل دلالات واضحة على القيام بما يعرف بعمليات إدارة الأرباح ، الأمر الذي يضع الإدارة المصرفية أمام مسؤولياتها وما تنطوي عليه تلك الممارسات من مخاطر على المساهمين و المستثمرين والفئات الأخرى المستخدمة للبيانات المالية .ومدى إدراك الإدارة المصرفية لخطورة هذه الظاهرة والمشكلات الناجمة عنها وتقديم التوصيات اللازمة لتفاديها . وبالتالي فإن نتائج هذا العمل سوف يقدم معلومات هامة للجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية، وتجعلها عن آثار تلك الممارسات مما يعزز الإتجاه الصحيح للقرار الإستثماري الرشيد من ناحية ، ويبصر الإدارة المصرفية بخطورة الأمر وإنعكاساته السلبية على المركز المالي للمنشأة المصرفية ومستقبل وجودها من ناحية أخرى.

الخلفية النظرية

1-طبيعة وأغراض عمليات إدارة الأرباح :-

يعتبر تعدد الأطراف ذات العلاقة بالشركة وتنوع مصالحها من أهم أسباب التعارض والتضارب فيما بينها، وهو ما قد يدفع إدارة الشركة للإفصاح عن المعلومات التي تخدم مصالحها بالدرجة الأولى, فمصلحة إدارة الشركة تتمثل بالإفصاح عن معلومات تدل على حسن أداء الشركة وارتفاع ربحيتها لأن مكافآت الإدارة ترتبط بنتائج أدائها والذي يعتمد على عدد من المعايير من ضمنها

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأرباح, في حين تكمن مصلحة المساهمين الحاليين والمستثمرين المتوقعين في الحصول على معلومات موثوقة عن الشركة بغض النظر عن إيجابية أو سلبية هذه المعلومات, وهذا ينطبق على الأطراف الأخرى المعنية (Brown & Hillegeist, 2006:18). وقد تعرض العديد من الباحثين في الوقت الحالي إلى مفهوم إدارة الأرباح وذكررا بأن إدارة الأرباح تتم بهدف التأثير على الأرقام المحاسبية في القوائم المالية للبنوك التجارية من خلال إستغلال المرونة التي تسمح بها السياسات المحاسبية وممارسة التقديرات الشخصية للإدارة المصارف (Parfet , 2000: 481-488) ، ويذكر (Mulford, et. al.,) في تعريفه عن المحاسبة الإبداعية بأنها عبارة عن الإجراءات أو الخطوات التي تستخدم للتلاعب بالأرقام المالية , باستخدام خيارات وممارسات المبادئ المحاسبية , أو أي إجراء أو خطوة باتجاه إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل.(Mulford, et. al., 2002: 13) ، والتي يمكن عبرها إستخدام عدة أساليب لإظهار نتائج الوحدة الإقتصادية ومركزها المالي بصورة مخالفة للواقع الإقتصادي وبالتالي إخفاء بعض الأنشطة أو تعديلها بما يلائم أغراض الإدارة (Mulford & Comsikey , 2005: 288) ، ويطلق عادة على هذه الأساليب عدة مسميات مثل المحاسبة الإحتيالية (Aggressive Accounting) ، إدارة الأرباح (Earning Management) ، المحاسبة الإبداعية (Creative Accounting) ، تمهيد الدخل (Income Smoothing) وهي جميعها بمعنى واحد وتستخدم الثغرات في المبادئ المحاسبية لأجل إظهار المركز المالي بالصورة التي يريدها مديرو الشركات (Amat & Goethorpe: 2005:56).

ومع أن معظم الباحثين ينحون إلى إضفاء السمة السلبية على إدارة الأرباح إلا ان البعض منهم مثل (Mckee,2005, p.82) اتخذ موقفا معاكسا حين وصفها بأنها إجراءات معقولة ومقبولة من الناحية القانونية يقصد بها إذا ما مورست مثلا ضمن أسلوب تمهيد الدخل تحقيق عنصر الثبات النسبي للأرباح الذي يجعلها قابلة للتنبؤ. أما (Ronen & Yaaris ,2008:114) فقد اتخذا موقفا وسطا بين الرأيين السابقين إذ يريا بأن الأثر الذي ينشأ عن إدارة الأرباح يمكن أن يكون مفيدا إذا ما نظر إليها باعتبارها توفر للملاك وغيرهم من أصحاب المصالح مؤشراً عن أداء الشركة في الأجل الطويل حتى لو اخفت عنهم أداءها الحقيقي في الأجل القصير، لكن(Giroux, 2004, :2) ربط الآثار التي تترتب على إدارة الأرباح بطبيعة الإجراءات التي تمارس في هذا المجال وبذلك يمكن أن تتراوح هذه الآثار بين أن تكون معقولة ومقبولة أحيانا لتصل إلى مستوى الغش أو الاحتيال في أحيان أخرى.

وبالتالي فان إدارة الأرباح تتمثل بعملية التحريف أو ممارسة يستطيع المحاسبون استخدام معرفتهم بالثغرات في المعايير المحاسبية والقوانين المحاسبية التي لم تغطي اغلب المواضيع وممارسات المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها وحيث ان ممارسات او التحريف المتعمد للأرباح هوللوصول إلى أرقام محاسبية تختلف بشكل أساسي عما يمكن أن يكون عليه الأمر في غياب هذا ممارسات او التحريفات وكل ذلك بقصد تحقيق أهداف محددة ، ولهذا الأمر فأنه يمكن تلخيص مفهوم إدارة الأرباح من وجهة نظرنا بأنها عبارة عن " عمليات التحريف أو ممارسات محاسبية حديثة ومعقدة ومبتكرة يقوم من خلالها المحاسبون بالموافقة والتوصية الإدارة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لاستخدام معرفتهم بالثغرات القانونية لمعايير والقواعد والقوانين المحاسبية بقصد معالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها وتحريفها بغرض تحقيق أهداف تحددها الإدارة" .

2-دوافع إدارة الأرباح

قام (Healy and Wahlen) بتصنيف دوافع المديرين نحوممارسات إدارة الأرباح في الشركات إلى ثلاث مجموعات هي :

1-دوافع تتعلق بسوق المال capital market motivations : لا شك أن المعلومات المحاسبية للقوائم المالية المنشورة للمنشآت في السوق المالي تشكل مصدراً هاماً ومفيداً للإعتماد عليها من قبل المستثمرين والمحللين في إتخاذ قراراتهم من جهة وإيجاد دافع لدى المديرين للتلاعب في الأرباح من جهة اخرى وذلك في محاولة منهم للتأثير على أداء سعر السهم في سوق المال في الأجل القصير,(Healy and Wahlen 1999:368) . كذلك فإنه عند طرح أوراق مالية جديدة للشركة للاكتتاب ، يكون لدى المديرين حافزا آخر للتلاعب في الأرباح (نحو الارتفاع) بغرض التأثير على المستثمرين ودفعهم نحو شراء هذه الأوراق المالية الجديدة .

(Cohen and Zarowin, 2010:6) . إضافة إلى ذلك فإنه تتوافر في سوق المال (وخصوصاً في الدول المتقدمة) مجموعة من توقعات المحللين الماليين ، الأمر الذي يدفع المديرين نحو التلاعب في الأرباح المنشورة بغرض جعلها متفقة مع هذه التوقعات (Healy and Wahlen, 1999:368) .

2- دوافع تتعلق بالتعاقدات contracts motivations :

تستخدم الأرقام المحاسبية في بعض الأحيان للمساعدة في صياغة مجموعة من تعاقدات الشركة مع أصحاب المصالح ، ويمكن أن يؤدي ذلك لإيجاد دافعا لدى المديرين للتلاعب في الأرباح بغرض إتمام هذه التعاقدات بالشكل الذي يحقق أهداف هؤلاء المديرين Healy and Wahlen 1999:368 . وقد ركزت معظم الدراسات السابقة على نوعين من التعاقدات ، الأول منها هو التعاقدات الخاصة بالاقتراض والتي عادة تكون مقيدة بمجموعة من الشروط debt covenant . وعند مخالفة هذه الشروط قد يتم إنهاء التعاقد وتوقيع جزاءات على الشركة (Benrud 2011) . ووجود هذه الشروط في اتفاقيات الديون يولد الدافع لدى المديرين للتلاعب في الأرباح بغرض تجنب مخالفة هذه الاتفاقيات (debt covenant violation) Roychowdhury 2006 . أما النوع الثاني فهو التعاقدات الخاصة بتعويضات الإدارة (المكافآت) management compensation contracts والتي تعتمد بشكل أساسي على رقم الأرباح ، وهذا من شأنه أن يدفع المديرين نحو زيادة الأرباح بغرض تحقيق منافع شخصية لهم (Ibrahim and LIoyd 2011) .

3- دوافع تتعلق بالتشريعات regulation motivations : يحكم عمل الشركات العديد من التشريعات التي قد تولد لدى المديرين الدافع لإدارة الأرباح . وقد أشار Healy and Wahlen 1999:368 إلى أن هذه التشريعات قد تكون خاصة بقطاع معين industry regulation مثل قطاع المصارف الذي يخضع لتشريعات خاصة مثل متطلبات كفاية رأس المال capital adequacy requirements . وقد تكون تشريعات عامة مثل تشريعات مكافحة احتكار anti-trust regulation أو غيرها . وقد يدفع وجود مثل هذه التشريعات إدارة الشركة للتلاعب في الأرباح لكي تبدو الشركات ملتزمة بهذه التشريعات بغرض تجنب التدخل الحكومي government intervention وفي بعض

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الأحيان لكي تبدو أقل ربحية بغرض الحصول على الإعانات الحكومية (governmental subsidies) (Healy and Wahlen 1999:368 ; Roychowdhury 2006) .

من جهة اخرى ترى (Scott and Pitman, 2005) ان الإدارة الشركات قد تلجأ الى ممارسات إدارة الأرباح مستندة الى المبررات الآتيـة :

1-أنها لا تخالف القواعد القانونية سواء أكانت عامة أو خاصة بالنشاط التجارى .

2-أنها لا تخالف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها

3- أنها لا تتجاوز نطاق سلطاتها.

ثالثا: طرائق وأساليب إدارة الأرباح

يتبين مما سبق أن هناك العديد من الدوافع التي تحفز الإدارة إلى إدارة أرباحها بغرض تحسين العلاقة مع الدائنين والمستثمرين والعاملين فضلاً عن تقليل الآثار السلبية لتقلبات الدخل خلال الفترات المتتالية ، لذلك تتخذ الإدارة من بين البدائل المحاسبية ما يعظم منفعتها مستغلة في ذلك ما تسمح به المرونة في تطبيقات المعايير المحاسبية والتي تؤثر على الأرباح في إتجاه أو آخر وبين تلك الطرائق والأساليب ما يلي :- (Scott and Pitman , 2005)

- إستخدام تقديرات متفائلة حول العمر الإنتاجي للموجودات الثابتة بغرض تخفيض قسط الاندثار وبالتالي تضخيم الأرباح .
- إستخدام تقديرات متفائلة لدى تصنيف الديون والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة بما يتيح المجال لتخفيض المخصصات المكونة لمقابلة الديون المشكوك فيها وبالتالي تضخيم الأرباح .
- التلاعب في توقيت إثبات الأرباح المتعلقة ببيع الأصول كالأوراق المالية والموجودات الثابتة مما يؤدي إلى التأثير في أرقام الأرباح .
- لجوء بعض المديرين إلى إستخدام قيم سوقية متفائلة عند تقييم المخزون كأساس عند المقارنة بين التكلفة أو السوق،ومن ثم ممارسة إدارة الأرباح .
- القيام بمعالجة بعض مصروفات الصيانة على أنها مصروفات رأسمالية وتحميلها على قيمة الموجود بغرض تدعيم الأرباح المالية .

من جهة اخرى يتطلب نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق- وفقاً لمعايير المحاسبة المتعارف عليها- من المديرين القيام بوضع العديد من التقديرات المحاسبية التى لها تأثير جوهرى على الأرباح المعلنة. ومن بين أحكام التقديرات المحاسبية التى يمكن أن تؤثر على الأرباح (Scott and Pitman 2005) فى اتجاه أو آخر ما يلي:

-تتطلب عقود الإنشاءات طويلة الأجل تقديرات تتعلق بالتقدم فى انجاز الأعمال وتكلفة هذا الانجاز. وبالتالى يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للتقدم فى انجاز الأعمال، وذلك بغرض تضخيم الأرباح.

-يتطلب احتساب الإهلاك تقدير العمر الانتاجى وقيمة الخردة للأصول القابلة للإهلاك، وبالتالى يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للعمر الانتاجى وقيمة الخردة ، وذلك لتدنية مصروف الإهلاك بنية تضخيم الأرباح.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

-يجب أن يظهر حساب العملاء بالقيمة الصافية القابلة للتحقق، وبالتالى يمكن للمديرين أن يستخدموا تقديرات متفائلة للقيم القابلة للتحصيل بغرض تخفيض مخصص الديون المشكوك فيها، ومن ثم تضخيم الأرباح.

-يجب تصنيف التكاليف الى تكاليف إنتاج وتكاليف فترية، ويمكن للمديرين أثناءفترات نمو المخزون تصنيف بعض التكاليف الهامشية (Borderline Costs) كتكاليف إنتاج بدلا من تكاليف فترية، مما يؤدى الى تدنية المصروفات، ومن ثم تضخيم الأرباح.

يجب الاعتراف بأرباح بيع الأصول بالكامل فى فترة البيع، ويمكن للمديرين التلاعب بتوقيت بيع الأصول كالأوراق المالية والموجودات الثابتة، مما يؤدى الى تدعيم الأرباح.

-يجب إهلاك التكاليف المدفوعة مقدماً مقابل ضمان الموجودات على فترة الاستفادة من هذا الضمان، ويمكن للمديرين من خلال التقديرات المتفائلة لتكاليف الضمان تخفيض المصروفات الحالية بهدف تضخيم الأرباح.

-يجب اعتبار مصاريف الصيانة العادية مصاريف دورية تحمل على الفترة أما مصاريف الصيانة غير العادية فتعتبر مصروف رأسمالى تحمل على الأصل موضوع الصيانة، ويمكن للمديرين تدعيم الأرباح الحالية من خلال معالجة مصاريف الصيانة العادية كمصاريف غير عادية.

-يمكن للمديرين تحفيز العملاء على التعجيل بالشراء عن طريق تخفيض السعر، وذلك بغرض زيادة المبيعات، ومن ثم تدعيم الأرباح.

-يجب أن يظهر المخزون بالدفاتر على أساس التكلفة أو السوق أيهما أقل، ويمكن للمديرين من خلال استخدام قيم سوقية متفائلة تخفيض قيمة المخزون، ومن ثم ممارسة إدارة الأرباح.

هذا وتشير وثائق لجنة سوق الأوراق المالية الأمريكي (SEC) إلى أنه حين يصبح سلوك إدارة الأرباح شائعاً داخل المؤسسة فإن جزءاً كبيراً من وقت المديرين في المراكز العليا يستنفذ لإيجاد الطرائق التي تؤدي إلى استمرار الممارسات المخالفة ، مما يبرز معه الحاجة للبحث بعناية عن أي إشارات تحذيرية Warning Signs تشير إلى وجود تلك الظاهرة **ومن أهمها ما يلي** :-(2002 : Magrath&Weld)

- تدفقات نقدية لا ترتبط بالأرباح .
- حسابات عملاء لا ترتبط بالإيرادات .
- مخصصات ديون مشكوك فيها لا ترتبط بحسابات العملاء .
- إحتياطات لا ترتبط ببنود الميزانية العمومية .
- أرباح لا تتفق بدقة أو بصفة دائمة مع توقعات المحللين الماليين .

أمام كل ما سبق بدأت تثار الشكوك حول مدى عدالة وصدق القوائم المالية التي تقوم المنشآت بنشرها وما إذا كانت تنطوي على تغييرات ترتبط بممارسات الإدارة وسلوكها في التأثير على الدخل وإظهاره بصورة مخالفة للواقع .

رابعا- الكشف عن إدارة الأرباح

لا شك ان مكافحة ممارسات إدارة الارياح تعتبر من الأمور الصعبة والمعقدة ، ولهذا فإن على المهتمين في هذا المجال السعي باستمرار لمعرفة التطورات الخاصة بممارسات إدارة الأرباح وذلك

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لكشف تلك الممارسات ومن ثم محاولة الحد منها ، وفيما يلي أهم الاتجاهات والوسائل والأساليب الحديثة المستخدمة للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح والحد منها وذلك كالآتي :-

1) توقيت واختيار الطريقة المحاسبية: أشارت التعريفات السابقة إلى أن إدارة الأرباح تتضمن استخدام الممارسات المحاسبية المناسبة التي تحقق من خلالها الإدارة أهدافها. وتقوم إدارة الشركة بإدارة الأرباح من خلال أسلوبين:

أ-الاختيارات المحاسبية من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP): حينما يكون من الممكن لإدارة الشركة أن تختار من بين المبادئ المحاسبية، فإنها عادةً ما تختار ما يتناسب مع أهدافها الخاصة والتي من شأنها تحقيق مستويات الأرباح المستهدفة من قبل الإدارة. كما أن توقيت استخدام الأسلوب المحاسبي أو الاختيار المحاسبي يلعب دوراً كبيراً لأنه قد يكون أسلوب لإدارة الأرباح. فمثلاً بينت دراسة (Aboody and Lev, 1998) أن الشركات الصغيرة ذات المديونية العالية والأرباح المنخفضة، تلجأ لرسملة تكاليف البحث والتطوير لأن هذا يظهرها أقوى مالياً، بينما تقوم الشركات الكبيرة ذات المديونية المنخفضة والربحية المرتفعة باعتبار تكاليف البحث والتطوير على أنها مصاريف.

ب -القرارات التشغيلية: وتسمى أحياناً بإدارة الأرباح الاقتصادية، وتتضمن قيام الإدارة باتخاذ القرارات التشغيلية وفقاً لتأثيرها على الأرباح وبما يحقق مستوى الربحية المستهدف من قبل الإدارة، مثل قيام الشركة بالحد من مصاريف الصيانة للعام الحالي بهدف زيادة أرباحها المعلنة. ويبقى أن نشير هنا أن اختيار توقيت واختيار الطريقة المحاسبية أو اختيار إدارة الأرباح الاقتصادية لا يعكس بشكل واضح إدارة الأرباح في الشركة. لذلك لجأت العديد من الدراسات باختبار مجموعات مختلفة من الخيارات المحاسبية من خلال تصنيف كل خيار محاسبي حسب إسهامه في زيادة أو تخفيض الربح، و بعدها يتم دراسة هذه المجموعات بشكل منفصل على عينة من الشركات (Christie and Zimmerman, 1994).

2) المستحقات المحاسبية: يمكن استخدام المستحقات المحاسبية (Discretionary Accruals) كطريقة لمعرفة خيارات الشركة المحاسبية و بالتالي الكشف من خلالها عن إدارة الأرباح. وتتضمن المستحقات المحاسبية على جزأين أساسيين هما المستحقات التقديرية (Discretionary Accruals) والمستحقات غير التقديرية (Nondiscretionary Accruals). حيث يمكن استخدام المستحقات التقديرية لقياس إدارة الأرباح والكشف عنها. وتعرف المستحقات على أنها الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (Richardson et al., 2001).

ونظراً لعدم إمكانية ملاحظة المستحقات التقديرية بشكل مباشر من خلال القوائم المالية، فلا بد من احتسابها باستخدام بعض النماذج الرياضية. وقد تم تطوير أول نموذج لقياس إدارة الأرباح من قبل (Healy, 1985)، والذي قام باختبار سلوك إدارة الأرباح من خلال ترتيب بيانات دراسته إلى مجموعات. وقد أدت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج إدارة الأرباح التالي (Young 1999):

$$DAC_{i,t} = \frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}}$$

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

حيث أن $DAC_{i,t}$ هي المستحقات المقدرة للشركة i خلال الفترة t، و $TA_{i,t}$ هي إجمالي المستحقات للشركة i خلال الفترة t، و $A_{i,t-1}$ هي مجموع الموجودات للشركة i خلال الفترة السابقة t-1.
وتشير المعادلة السابقة إلى أن المستحقات المقدرة هي عبارة عن نسبة المستحقات في هذه السنة مقسومة على مجموع الموجودات للفترة السابقة. ويعود السبب في استخدام إجمالي الموجودات للفترة السابقة إلى أن معظم المستحقات عادةً ما ترتبط بالفترات السابقة وليس بالفترة الحالية، بمعنى أن المستحقات غالباً ما تعود للسنة المالية السابقة.
بعدها قام الباحث ((Dechow et al., 1995)) بتطوير النموذج السابق كما يلي:

$$DAC_{i,t} = \frac{(TA_{i,t} - TA_{i,t-1})}{A_{i,t-1}}$$

بعدها جاء الباحث (Friedlan, 1994) والذي احتسب النموذج السابق باستخدام المبيعات (S) بدلاً من مجموع الموجودات (TA)، وبالتالي أصبح النموذج كما يلي:

$$DAC_{i,t} = \frac{TA_{i,t}}{S_{i,t}} - \frac{TA_{i,t-1}}{S_{i,t-1}}$$

على صعيدٍ آخر، قام الباحث جونز بتطوير نموذج جونز (Jones, 1991) والذي أصبح أكثر نماذج حتساب المستحقات شيوعاً و استخداماً، و يقوم النموذج على حتساب المستحقات غير المقدرة من خلال نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى، حيث تتضمن المتغيرات المستقلة على التغير في المبيعات و الممتلكات و المباني و المعدات. وقد تم صياغة هذا النموذج كالاتي:

$$\frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_{0,i}\frac{1}{A_{i,t-1}} + \beta_{1,i}\frac{\Delta REV_{i,t}}{A_{i,t-1}} + \beta_{2,i}\frac{PPE_{i.t}}{A_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن $\Delta REV_{i,t}$ هي التغير في المبيعات من الفترة السابقة t-1 للشركة i، $PPE_{i.t}$ هي إجمالي الممتلكات والمباني و المعدات، و $\varepsilon_{i,t}$ هي الخطأ العشوائي. بعدها يتم حل المعادلة السابقة من خلال استخدام المعاملات التي تم الحصول عليها و ذلك حسب النموذج التالي:

$$DAC_{i,t} = \frac{TA_{i,t}}{A_{i,t-1}} - \left[\hat{\beta}_{0,i}\frac{1}{A_{i,t-1}} + \hat{\beta}_{1,i}\frac{\Delta REV_{i,t}}{A_{i,t-1}} + \hat{\beta}_{2,i}\frac{PPE_{i.t}}{A_{i,t-1}}\right]$$

وفي الدراسة الحالية استخدم الباحثون "نموذج ميلر" كمقياس لإدارة الأرباح .ويرجع تفضيل الباحثون لنسبة "ميلر" إلى سهولة حتساب هذه النسبة ، وأنها تعكس إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق قصير الأجل وهو الأسهل بالنسبة للإدارة ، فقد تلجأ الإدارة إلى استخدام الاستحقاق لتسوية المشاكل المرتبطة بتوقيت التدفق النقدي في فترة معينة وينتهي أثر الإجراء الذي اتخذته الإدارة في الفترة التالية وهذا ينعكس على رأس المال العامل .وكما أن (نسبة ميلر) تقوم على أساس حتساب النسبة بين التغير في صافي رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر أقل تعرضا للتلاعب ، ثم يتم حتساب التغير في هذه النسبة في الفترة الحالية عن الفترة السابقة. فإذا كانت هذا التغير يساوي صفر فإن ذلك يعني عدم وجود

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ممارسات لإدارة الأرباح . أما إذا اختلفت قيمة التغير عن صفر سواء بالسالب أو الموجب فإن ذلك يعني أن الإدارة متورطة في ممارسة إدارة الأرباح وبقدر ابتعاد قيمة التغير في نسبة ميلر من فترة لأخرى عن الصفر يكون حجم إدارة الأرباح

$$(\Delta WC \ / \ CFO)t\text{-}o - (\ WC \ / \ CFO)t\text{-}1=0$$

حيث تشير:

Δ WC Change in Net Working Capital: إلى التغير في صافي رأس المال العامل CFO Operating Cash Flow إلى التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

خامسا-المخاطر المترتبة على إدارة الأرباح :-

من المعلوم أن إهتمام مستخدمي ومحللي القوائم المالية ينصب على صافي الدخل بإعتباره المؤشر الدال على المقدرة الكسبية للشركة والذي يؤدي إرتفاعه إلى زيادة مقدرتها الكسبية وزيادة أسعار أسهمها ، لذلك تهتم الإدارة بتعظيم صافي الدخل الذي ينعكس على شكل توزيعات الأرباح على المساهمين مما يجذب مساهمين جدد ويؤدي إلى زيادة سعر سهم الشركة ، لذلك تلجأ الإدارة إلى العديد من الممارسات التي تؤدي إلى زيادة صافي الدخل الموجود في قائمة الدخل إلا أن هذه الممارسات لا ينتج عنها أية تدفقات نقدية تشغيلية داخله أو خارجه . (Domash , 2005) و على الرغم من توجهات الإدارة في ممارسة إدارة الأرباح وتحقيق منافع للمنشأة في الأجل القصير إلا أن الأساليب المستخدمة فيهامثل (الإستحقاقات الإختيارية ، التقديرات المحاسبية ، والتغيرات المحاسبية الإختيارية البديلة) وذلك لأغراض التأثير على أرقام القوائم المالية زيادة أو نقصاً إلى جانب توفر عنصر التعمد يجعل من تلك الممارسات أمراً غير مقبول أخلاقياً ويؤدي إلى تضليل مستخدمي تلك القوائم (Beneis , 2002) ، ويؤدي في الأجل الطويل إلى حدوث مشاكل خطيرة أهمها ما يلي:-(Clikeman , 2003:pp69-78)

أ-الإضرار بالكفاءة الإقتصادية للمنشأة مما يؤدي إلى تخفيض قيمة المنشأة حيث أن تأجيل الإعتراف بالنفقات أو تأخير إجراؤها كنفقات بحوث التطوير أو إجراء الصيانة يؤدي إلى فشل الأداء الإنتاجي وخسارة حصة المنشأة في السوق ، كما أن تعجيل الإيرادات قد يفقد المنشأة تحقيق شروط تصريف منتجاتها بصورة أفضل .

ب -إخفاء مشكلات الإدارة التشغيلية ، حيث أن لجوء هذه الإدارة إلى ممارسة إدارة الأرباح بغرض الحصول على مزايا إضافية والفوز بالترقيات وتجنب الإنتقاد يؤدي إلى إبقاء الأخطاء كما هي بدون تصحيح وترحيل المشكلات لفترات زمنية طويلة .

ج -التعرض لعقوبات اقتصادية شديدة ومن الأمثلة على ذلك ما قامت به بورصة الأوراق المالية الأمريكية من فرض عقوبات صارمة على الشركات التي مارست إدارة الأرباح ومنها شركة W.R. Grance ، حيث وقعت عليها غرامة قدرها مليون دولار وطلب منها إعادة إحتساب أرباحها والإعلان عنها بشكل واضح بين عام 1990 – 1992 م وذلك لأن الشركة قامت بتخفيض أرباحها

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المعلنة وتسجيل احتياطيات بقيمة 55 مليون دولار ثم قامت يبين عامي 1993 و 1995 بإعادة تلك الإحتياطيات إلى الأرباح . ويخلص الباحثون مما سبق الى أن ممارسة الإدارة لعمليات إدارة الأرباح في القوائم المالية للشركة كنتيجة لتعارض النتائج مع اهداف الشركة المرجوة، وان كان يحقق مصلحة الإدارة فى الفترة الحالية، إلا أنه يتعارض مع مصلحة الشركة فى المستقبل.من خلال تخفيض قيمة المنشأة وتلاشى المعايير الأخلاقية للشركات وفرض العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد القوائم المالية عند اصدار القوانين و عقوبات صارمة على الشركات التى قامت بإدارة أرباحها.

الجانب العملي :

تعددت الدراسات التي تحدثت عن نماذج قياس إدارة الأرباح لكن في هذه الدراسة قام الباحث باختيار نموذج (Miller) نظرا لأنه الأحدث في هذه النماذج ولسهولة تطبيقه وسهولة الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق هذا النموذج لقياس إدارة الأرباح.

فبما أن عناصر الموجودات والمطلوبات المتداولة هي العناصر المكونة لرأس المال العامل (الموجودات المتداولة – المطلوبات المتداولة) فقد استحدث (Miller , 2007) نسبة للعلاقة بين التغير في رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر غير معرض للتلاعب. وقد أطلق على هذه النسبة نسبة ميلرMiller Ratio)) ويمكن استخدام هذه النسبة لاكتشاف التلاعب في الأرباح حيث تكون قيمتها صفر في حالة عدم وجود تلاعب أما إذا إختلفت نسبة ميلر عن الصفر(سواء بالسالب أو الموجب) كان ذلك مؤشرا على وجود تلاعب في رقم الأرباح المعد وفقا لأساس الاستحقاق .

CA :تشير إلى الموجودات المتداولة

CL :تشير إلى المطلوبات المتداولة

ΔWC تشير إلى التغير في صافي رأس المال العامل

CFO :تشير إلى التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

(ΔWC / CFO) t-o – (WC / CFO) t-1 = 0

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

جدول(1) يوضح نتائج تحليل القوائم المالية حسب نموذج(Miller) لقياس مدى ممارسة في المصارف العاملة في الاقليم لإدارة الأرباح

(ΔWC/CFO)t-0 - (ΔWC/CFO)t-1 (إدارة الأرباح)	ΔWC/ CFO	CFO	ΔWC	WC = CL-CA	CL	CA	السنة	اسم البنك
64.194869	-0.244218	147837602977	-361045646 02	180709517536	394584301124	575293818660	2013	X1
	-0.632049	391029179958	-247149775596	358715184592	641734076720	100044926 1312	2014	
	0.206325	-429169308 08	-885483165 7	388843127570	650588908377	103943203 5947	2015	
	64.401193	-829611891	534279958 72	416504716980	597160912505	101366562 9485	2016	
-37,365.367946	-37,365.367946	4911215	-183509355535	147913562258	183588603065	331502165323	2013	X2
	-1.521635	125078342006	-190323522935	159924766736	373912126000	533836892736	2014	
	0.815880	26184986455	21363801985	248426401280	352548324015	600974725295	2015	
	0.786491	98132168034	77180059262	237990981839	275368264753	513359246592	2016	

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

628.466997	-0.600152	-28559137059	58104222822	58104222822	97368734478	155472957300	2013	X3
	0.633244	12682055347	165713175508	165713175508	84686679131	250399854639	2014	
	628.466997	845617754463	206647163	206647163	124903668	331550831	2015	
	-0.486629	-39021984	242218521	242218521	163925652	406144173	2016	
-3.120849	0.931772	114434893	106627199	105606795	735647496	841254291	2013	X4
	-0.300355	355004434	-106627199	88533055	842274695	930807750	2014	
	-3.120849	202306303	-631367449	234451581	1473642144	1708093725	2015	
	-2.756664	22289257	-61443983	172001581	1535086127	1707087708	2016	

ويتضح من الجدول أن جميع المصارف العاملة في الاقليم والتي هو محل الدراسة تمارس إدارة الأرباح وذلك بموجب النتائج التي تم الحصول عليها في جدول رقم (1). وهذا يتفق مع نتائج عدة دراسات منها دراسة (Coppensa & Peek (2005 والتي بينت أن الوحدات الاقتصادية الخاصة في ثمانية أقطار أوروبية تمارس إدارة الأرباح، أما دراسة (Qiang & Terry (2005 فقد وجدت أن مديري الشركات الأمريكية يمارسون إدارة الأرباح في شركاتهم، بينما دراسة(Al jifri (2007 بينت أن المديرين لديهم دوافع مختلفة للتلاعب في صافي الدخل، كما وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شاهين 2012في قيام إدارة المصارف العاملة في الاقليم بعمليات ممارسة إدارة الأرباح بدرجة كبيرة خلال سنوات الدراسة وهذا ما يثبيت فرضية الاول والتي تبين قياس ممارسات الادارة الارباح من قبل المصارف العينة البحث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ومن ذلك يتضح أن إدارات الوحدات الاقتصادية تمارس إدارة الأرباح وأن مديري هذه الوحدات يمارسون إدارة الأرباح لدوافع مختلفة (تمهيد الدخل، المكافآت والحوافز، تعاقدية، سياسية.... ،).-

اختبار الفرضية الثانية التي تنص على (لا تدرك الإدارة المصرفية المخاطر الناجمة عن ممارسة عمليات إدارة الأرباح)

ولأغراض اختبار هذه الفرضية يتم تحليل البيانات الاستمارات الدراسة باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي برنامج (SPSS) واحتساب المتوسط الحسابي Mean لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، والانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف إجاباتهم لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من محاورها الرئيسية عن متوسطها الحسابي ، إلى جانب إجراء اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S)) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول رقم (2) نتائج هذا الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور اكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلميه.

جدول رقم (2)

اختبار التوزيع الطبيعي(1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

مسلسل	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على المصروفات التشغيلية للمصراف**	5	1.294	0.011
الثاني	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الاستثمارات في المصارف**	5	1.480	0.007
الثالث	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مكونات عناصر الأرباح في المصارف**	5	1.120	0.012
الرابع	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الموجودات الثابتة في المصارف**	5	1.385	0.003
الخامس	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود حقوق الملكية في المصارف**	5	1.968	0.001

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

السادس	**انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مبالغ حسابات الودائع في المصارف**	5	1.931	0.001

هذا وبإجراء تحليل لفقرات الاستبانه للتعرف على مدى إدراك الإدارة المصرفية لمخاطر ممارسات إدارة الأرباح تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) فإذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.67 (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05)، فإن الفقرة تكون إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها، وإذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.67 (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05)، فإن الفقرة تكون سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها ، وتكون آراء أفراد العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها اكبر من 0.05 والنتائج مبينة في الجدول التالي رقم (3) كما يتضح مما يلي:

1- انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على المصروفات التشغيلية للمصاراف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على المصروفات التشغيلية) 4.4077، وقيمة t المحسوبة المطلقة 48.148 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لمخاطر انعكاس ممارسة إدارة الأرباح في المصارف العاملة في الاقليم على المصروفات التشغيلية.

2- انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الاستثمارات في المصارف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على بند الاستثمار) 4.3923، وقيمة t المحسوبة المطلقة 53.554وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لا**نعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الاستثمارات في المصارف**.

3- انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مكونات عناصر الأرباح في المصارف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على الأرباح) 4.1500 ، وقيمة t المحسوبة المطلقة 36.858 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لانعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مكونات عناصر الأرباح في المصارف.

4 - انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الموجودات الثابتة في المصارف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على بنود الموجودات الثابتة) 4.3962، وقيمة t المحسوبة المطلقة 45 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لانعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الموجودات الثابتة في المصارف.

5- انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود حقوق الملكية في المصارف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على بنود حقوق الملكية) 4.2231، وقيمة t المحسوبة المطلقة 54.253 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لانعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود حقوق الملكية في المصارف.

6- انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مبالغ حسابات الودائع في المصارف

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات (التأثير على حسابات الودائع) 4.4308، وقيمة t المحسوبة المطلقة 50.357 وهي اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي1.67، و القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على عدم إدراك الإدارة المصرفية لانعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مبالغ حسابات الودائع في المصارف.

وبذلك يتم قبول الفرضية العدمية وهي (لا تدرك الإدارة المصرفية المخاطر الناتجة عن ممارسة عمليات إدارة الأرباح)

جدول رقم (3)

تحليل فقرات (**إدراك الإدارت المصارف العاملة فى الاقليم لمخاطر ممارسات إدارة الأرباح**)

	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةالمحتسبة t	الاحتمالية (Sig.)
1.انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على المصروفات التشغيلية للمصراف					
Q1	5	4.54	0.541	47.837	0.000
2Q	5	4.19	0.841	27.799	0.000
Q3	5	4.40	0.664	37.481	0.000
Q4	5	4.48	0.577	44.124	0.000
Q5	5	4.42	0.572	43.777	0.000
	جميع فقرات (المحور)	4.4077	0.51786	48.148	0.000
2. انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الاستثمارات في المصارف					
Q1	5	4.3462	0.62260	39.335	0.000
2Q	5	4.3846	0.52966	46.761	0.000
Q3	5	4.3846	0.52966	46.761	0.000
Q4	5	4.3654	0.56112	43.892	0.000
Q5	5	4.4808	0.50450	50.467	0.000
	جميع فقرات (المحور)	4.3923	0.46351	53.554	0.000
3. انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مكونات عناصر الأرباح في المصارف					
Q1	5	4.2692	0.62983	38.003	0.000
2Q	5	4.1538	0.69690	33.151	0.000
Q3	5	4.0385	0.68489	32.518	0.000

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

0.000	28.822	0.80158	4.1538	5	Q4
0.000	28.965	0.79283	4.1346	5	Q5
0.000	36.858	0.62607	4.1500	**جميع فقرات (المحور)**	
4. انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود الموجودات الثابتة في المصارف					
0.000	43.762	0.56913	4.4038	5	Q1
0.000	41.331	0.60260	4.4038	5	2Q
0.000	41.368	0.60541	4.4231	5	Q3
0.000	39.786	0.60509	4.2885	5	Q4
0.000	36.990	0.65320	4.3333	5	Q5
0.000	45.000	0.54792	4.3692	**جميع فقرات (المحور)**	
5. انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في بنود حقوق الملكية في المصارف					
0.000	47.229	0.48624	4.1346	5	Q1
0.000	43.291	0.54648	4.2308	5	2Q
0.000	39.272	0.59536	4.1923	5	Q3
0.000	42.428	0.56414	4.2692	5	Q4
0.000	42.104	0.57177	4.2885	5	Q5
0.000	54.253	0.43504	4.2231	**جميع فقرات (المحور)**	
6. انعكاس ممارسات إدارة الأرباح على التغير في مبالغ حسابات الودائع في المصارف					
0.000	41.843	0.57866	4.3077	5	Q1
0.000	43.959	0.57604	4.4615	5	2Q
0.000	46.706	0.53919	4.4423	5	Q3
0.000	46.812	0.54093	4.4615	5	Q4
0.000	44.124	0.57702	4.4808	5	Q5
0.000	50.357	0.49844	4.4308	**جميع فقرات (المحور)**	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "51" تساوي 1.67

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاستنتاجات والتوصيات

1- ان إدارة الأرباح هي عبارة عن ممارسات من قبل الادارات بعدم الموفقة على التقارير المستخرجة من قسم المحاسبة حول نتائج عمل المصرف وفرض تعديلها بهدف تحقيق غايات واهداف معينة لصالح المصارف، اذ تلجأ ادارات المصارف الى عدة ممارسات للتأثير على ارقام صافي الربح واظهاره بشكل أفضل من حقيقته، وان هذه الممارسات جاءت نتيج للتعارض في المصالح بين الوكلاء والموكلين اذ يهدف كل منهما الى تعظيم منفعته الشخصية.

2-تعتبر إدارة الأرباح شكلا من أشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين و المعايير المحاسبية بحيث يقوم من خلالها المحاسب باستخدام معرفته بالقواعد والقوانين ، المبادئ و المعايير المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات و التلاعب بها لتقديم انطباع مظلل عن عائد الشركة و مخاطرها ، و يستخدم في ذلك مجموعة من الأساليب ابرزها التضخيم والتقليص المتعمد للأرباح.

3-تتضمن عمليات ادارة الأرباح العديد من الوسائل والأساليب التي تستهدف تحقيق أغراض معينة خدمة للإدارة ومن تلك الوسائل:-

التأثير على المصروفات التشغيلية، التأثير على بنود الموجودات، التأثير على الأرباح، التأثير على بنود الموجودات الثابتة، التأثير على بنود حقوق الملكية، التأثير على حسابات الودائع.

4-تقوم جميع المصارف العاملة في الاقليم بعمليات ممارسة إدارة الأرباح بدرجة كبيرة خلال السنوات المالية التي خضعت للدراسة.

5-لا تدرك الإدارة المصرفية في المصارف العاملة في الاقليم المخاطر الناجمة عن عمليات ممارسة إدارة الأرباح.

ثانياً: التوصيات:-

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثون بما يلي:-

1-ضرورة تفعيل الدور الرقابي للسلطة النقدية (البنك المركزي) في الاقليم وكذلك لجان التدقيق في المصارف للحد من عمليات ممارسة المصارف لإدارة الأرباح وصولاً إلى تحقيق أفضل درجات الجودة للمعلومات المحاسبية وتوفير خاصيتي الثقة والملاءمة فيها .

2-ضرورة زيادة فاعلية التنظيم المهني لمهنة المحاسبة التدقيق في اقليم كوردستان واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنمية وتطوير كفاءات أعضائها خاصة الذين يتولون عمليات تدقيق حسابات المصارف للكشف عن عمليات إدارة الأرباح ومن ثم الحد منها .

3-ضرورة الإسراع في تفعيل تطبيقات قواعد الحوكمة الصادرة عن السلطة النقدية على أن تتضمن فرض عقوبات على إدارات المصارف التي تقوم بممارسة عمليات إدارة الأرباح بغرض توفير الثقة والموضوعية في البيانات المالية المنشورة لتلك المصارف في السوق المالي.

4-ضرورة توعية الإدارة المصرفية للمخاطر الناجمة عن عمليات ممارسة إدارة الأرباح وإنعكاستها السلبية على الأداء المصرفي .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادر:

-الداعور جبر إبراهيم و عابد محمد نواف ,2009 . أثرر السياسات المحاسبية لإدارة المكاسب على أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية المتداولة في سوق فلسطين للأوراق المالية "**مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد السابع عشر العدد 809-845 .

2-الداعور .جبر إبراهيم ,2013. أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في الحد من إدارة الأرباح. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص - **101**ص **161**.

3-نور، عبد الناصر و مطر، محمد، (2013)، مدى ممارسة الإدارة في الشركات المساهمة العامة الأردنية لأساليب إدارة الأرباح وانعكاسات ذلك على موثوقية بياناتها المالية المنشورة. **بحث مقدم لمؤتمر جمعية المحاسبين القانونيين، أيلول، 2013**.

4-شاهين، على عبدالله، " ،(2012) إدارة الأرباح ومخاطرها في البيئة المصرفية: دراسة تحليلية تطبيقية على المصارف الوطنية الفلسطينية" ، جامعة البحرين.

5- Aboody, D., and Lev, B., (1998). The Value Relevance of Intangibles: The Case of Software Capitalization. **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 36 P. 1998.

6-Aljifri, K. (2007), "Management and Motivations of Earnings Management: A Critical Perspective", **Journal of Accounting –Business & Management**, vol. 14, pp. 75-95.-

7-Amat, O. and Gowthorpe, C. (2005), "Creative Accounting: Some ethical issues of macro– and micro – manipulation", **Working paper** series Available from www. ssrn .com.

8-Anjum, N., Saif, I., Malik, Q., and Hassan, S., (2012). Earnings Management and

Beneis k, w. Hand Brozovsky, j. A. ,(2002) " Ethical of management earnings working paper, virgina polytechnic Institute and state University. Jan .

9-Benrud, E. (2011), A model of interest rate and loan covenant competition, Journal of Modern Accounting and Auditing, Vol. 7, No. 2, (February), pp. 193-201

10-Brown, S., and Hillegeist, S., (2006). How disclosure quality affects the level of information asymmetry. Working paper, Emory University.

11-Christie, A., and Zimmerman, J., (1994). Efficient and Opportunistic Choice of Accounting Procedures: Corporate Control contests. **The Accounting Review**, Vol. 69, P. 539-566.

12-Clikman paul M.(2003), where Auditiors fear to tread : Internal Auditors Should be Proactive in Educating companies on in perils of Earnings Management and in Searching for signs of its Use, High Beam Research.

13-COHEN .DANIEL A. AND ZAROWIN .PAUL,2010. ACCRUAL-BASED AND REAL EARNINGS MANAGEMENT ACTIVITIES AROUND SEASONED EQUITY OFFERINGS**. JOURNAL OF ACCOUNTING AND ECONOMICS, , VOL. 50, ISSUE 1, PAGES 2-19**

14-COPPENSA, L. AND PEEK E. (2005), "AN ANALYSIS OF EARNINGS MANAGEMENT BY EUROPEAN PRIVATE FIRMS", **JOURNAL OF INTERNATIONALACCOUNTING, AUDITING & TAXATION**, VOL. 14, NO. 1, PP. 1-17.

15-Dechow, P., Sloan, R., and Sweeney, A., (1995). Detecting Earnings Management. **The Accounting Review**, Vol. 70 (2), P. 193-225.

16-Dichev, L., Graham, J., Harvey, C., and Rajgopal, S., (2012). Earnings Quality: Evidence from the Field (September 9, 2012). Available at SSRN: http://ssrn.com/abstract=2103384.

17-Domash, H., (2005), spot Accounting Red Flags The Easy way. Available from : www.winninginvesting.com.

18-Firms' Profitability: Evidence from Pakistan. **European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences**, ISSN 1450-2275 Issue 47.

19-Friedlan, J.M., (1994). Accounting choices of issuers of initial public offerings. **Contemporary Accounting Research**, vol. 11, P. 1-31.

20-Giroux, G. (2004), ***Detecting earnings Management***, Hoboken, No.1, John Wiley and Sons Inc.

21-Healy, P., (1985). The effect of bonus schemes on accounting decisions. **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 7, (1985), P. 85-107.

22-Healy, P.and Wahlen, J. (1999). ***A review of Earnings Management Literature and its Implication for Standard Setting***, Accounting Horizons, Vol.
13, No. 4:368.

23-*IBRAHIM , SALMA* AND *LLOYD ,CYNTHIA*,2011, . THE ASSOCIATION BETWEEN NON-FINANCIAL PERFORMANCE MEASURES IN EXECUTIVE COMPENSATION CONTRACTS AND EARNINGS MANAGEMENT**. *JOURNAL OF ACCOUNTING AND PUBLIC POLICY*, VOL. 30, ISSUE 3, PAGES 256-274**

24-Magrath, L., and L.G. Weld. 2002. Abuse Earnings Management and Early Warning Signs, Available From: http://www.nysscpa.org/cpajournal/2002/0802/features/f085002.htm.

25-Mckee ,T, (2005***), Earnings Management ,an executive perspective***, Mason ,O.H, Thomson .

26-Mulford, C. E. Comisky (2002), The Financial Numbers Game. John Wiley & Sons Inc.

27-Mulford, c., and comiskey, E (2005) creative cash flow Reporting : Uncovering sustainable Financial Performance . John Wiley and Sons Newjersey.

28-Parfet , W. (2000) commentary: accounting subjectivity and earnings management : A , preparer perspective, Accounting Horizons, Vol. 14, No 4.

29-Qiang, CH. And Terry, W. (2005), "Equity Incentives and Earning Management", **Accounting Review**, vol. 80, No. 2, pp. 441-480.

30-Ronen, J & yaari, V (2008), ***Earnings management: emerging insights in theory, practice, and research***, New Yourk , N.Y, Springer .

31- Richardson, S., Sloan R., and Soliman M., (2001). Information in Accruals about the Quality of Earnings, www.ssrn.com.

32-Roychowdhury , Sugata ,2006. Earnings management through real activities anipulation .Journal of Accounting and Economics 42 , 335–370.

33-Young, S., (1999). Systematic measurement error in the estimation of discretionary accruals: An evaluation of alternative modeling procedures. **Journal of Business, Finance and Accounting**, Vol. 26. P. 833-862.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract

Earnings are the powerful indicators of the banks business activities. Consider as one of the most important problems facing companies, investors and financial analysts through the financial information of these companies from misleading data affect their decisions and financial analysis on the real performance of these banks. In view of the flexible nature that allows accounting standards and developed by the banking departments to hide the impact on fluctuations and changes into declared earning contrary to the actual economic performance, which calls for research on the factors and motives and the consequences of it and what researchers are trying to highlight in this research, especially in the banking environment. Most important what distinguishes this research, besides the analytic study, includes an applied study in the banks operating in the Kurdistan Region as a sensitive environment working with the funds of others and an irregular financial leverage. So to stand up the extent of the implementation of earning management operations in these banks and the extent of the Bank's management's awareness of the seriousness of this phenomenon and the resulting problems and make recommendations to avoid them.